وقال موسى مات ولي من اوليائي في محلة ما

في المزبلة فلم يغسلوه ولم يكفنوه ولم يدفنوه فاذهب

يا موسى انت فاغسله وكفنه وصل عليه وادفنه

فجاء موسى عم الى تلك المحلة وسألهم عن الميت فقالوا

له مات رجل وصفته كذا وكذا وانه كان فاسقا متجاهرا

ابن مكانه فان الله تعالى اوحى الي لاجله قال فعلموا

مكانه فذهبوا بموسى الى مكانه فاذا موسى مطروح

في المزبلة واخبره الناس عن سوء افعاله فناجى موسى

ربه امرتني بدفنه والصلوة عليه وقومه يشهدون

عليه بشر وانت اعلم منهم من الثناء والقبيح فا

فاوحى الله تعالى اليه يا موسى صدق قومه فيما حكوا عنه

من سوء افعاله غير انه تشفع الي عند وفاته بثلثة

اشياء لو سألني جميع مذنب من خلقي لاعطيته

فكيف لا ارحمه وقد سألني نفسه فقط وانا ارحم الراحمين

قال يا رب وما الثلثة قال الله تعالى لما دنا

وفاته

وفاته قال يارب انت تعلم مني فاني كنت ار

تكب المعاصي وكنت اكره المعصية في قلبي لكن اجتمع

في ثلثة خصال حتى ارتكب المعصية في قلبي

الاولى النفس والرفيق السوء وابليس وهؤلاء

الثلثة اوقعني في المعصية فانك تعلم مني ما اقول

فاغفر لي والثاني قال يارب انك تعلم فاني ارتكب

المعاصي وكان مقامي مع الفسقة ولكن احب صحبة

الصالحين كانوا احب الي وزهدهم والمقام معهم

والثالث قال الهي انت تعلم مني ان الصالحين كانوا

احب الي من الفاسق حتى لو استقبلني رجلان

صالح وطالح لاقدمت حاجة الصالح على الطالح قال

في رواية وهب بن منبه رحمه الله قال يارب لو عفوت

عني وغفرت ذنبي تفرح اولياؤك وانبياؤك ويحزن

الشيطان عدوي وعدوك ولو عذبتني واخذتني بذنو

بي فيفرح الشيطان واعوانه ويحزن الانبياء والاولياء

Copyright © King Saud University